KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النقد الثقافي وانعكاساته في أعمال النحاتين العراقيين الرواد

Cultural criticism and its reflections in the works of pioneering Iraqi sculptors

أ.د. عماد حمود تويج
الباحثة رند خضير عبد غافل
كلية التربية / جامعة الكوفة
Prof. Dr. Imad Hammoud Abdel Hussein Tawij
Researcher Rand Khudair Abdel Ghael
Faculty of Education / University of Kufa
DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.179(B).22868

الملخص :

يلعب الفن دوراً حيوياً في تشكيل وتحديد ملامح المجتمع من خلال الأعمال النحتية، ويمكن للأفراد للتعبير عن أفكارهم وأنفسهم ومشاعرهم بطريقة تعكس ثقافة وتاريخ وتحديات مجتمعهم، فالفن هو جزء من التجارب الإنسانية حيث يعبر عن مجموعة واسعة من الأفكار والمشاعر ويسهم في تعزيز الفهم الإنساني والتفاعل الثقافي.

واحتوى الفصل الأول على مشكلة البحث بالسؤال التالي: ماهو النقد الثقافي ؟ وكيف تمثلت في انعكاساته في أعمال النحاتين العراقيين الرواد؟،فضلا عن صياغة هدف البحث وهو(تعرف على النقد الثقافي وانعكاسه في أعمال النحاتين العراقيين الرواد)، بينما كانت حدود البحث للدراسة الحالية زمانيا (١٩٥٩-١٩٨١)وانتهى الفصل بتحديد اهم المصطلحات وتعريفها.

بينما تضمن الفصل الثاني (ألأطار النظري والدراسات السابقة) على مبحثين ،حيث تناول المبحث الأول مفهوم قراءة في مفهوم الثقافة، اما المبحث الثاني اندرج تحت عنوان النقد الثقافي وانتهى الفصل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بصياغة أهم المؤشرات التي اسفر عنها الأطار النظري، اما الفصل الثالث (إجراءات البحث) حدد الباحثان مجتمع البحث من الاعمال النحتية والبالغة (٢٠) عملا لاهم النحاتين الرواد واختيار (٣) اعمال كعينة للدراسة وبالطريقة القصدية مع الاستعانة بالخبراء واعتمد الباحثان على (المنهج الوصفي التحليلي) من خلال اعتماد على مؤشرات الاطار النظري في تحليل الاعمال النحتية.

توصل الباحثان الى جملة من نتائج البحث ضمن الفصل الرابع كان من اهمها :

١- جسدت أعمال النحاتين الرواد سطوة الهوية المحلية وبالتالي عكست نوع من التغذية للمجتمع.

٢-شملت أعمال النحاتين الرواد على فكرة التاصيل الثقافي وهذا يتضح بشكل كبير في عمل جواد سليم (نصب الحرية).

اما الاستنتاجات :

١-١-ظهر النقد الثقافي اهتماماً واضحاً في إعادة صياغة المواقف والافكار والاحداث على وفق خصوصيات النسق الثقافي وتأثيره وفعالية حضوره في الفن المعاصر، وهو ما اظهرته نتاجات النحاتيين العراقيين.

٢-تقترن طبيعة الانساق المضمرة وفعاليتها الثقافية بالإنعكاسات الفكرية والايديولوجية المحفزة للسياق البصري، فضلا عن الانزياحات التي اضهرتها اعمال النحاتيين عن اللا مألوف والمبتكر.

الكلمة المفتاحية : (النقد الثقافي، النحاتين العراقيين)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

Art plays a vital role in shaping and defining the contours of society through sculptural works, and individuals can express their thoughts, themselves, and feelings in a way that reflects the culture, history, and challenges of their society. The first chapter contains the research problem with the following question: What is cultural criticism? How were its reflections represented in the works of the pioneering Iraqi sculptors?, as well as the formulation of the research objective, which is (to identify cultural criticism and its reflection in the works of the pioneering Iraqi sculptors), while the limits of the research for the current study were temporal (1959-1981), and the chapter ended with the identification and definition of the most important terms.

While the second chapter (theoretical frameworks and previous studies) included two topics, where the first topic dealt with the concept of reading in the concept of culture, while the second topic fell under the title of cultural criticism and the chapter ended with the formulation of the most important indicators that resulted from the theoretical framework, while the third chapter (research procedures) the two researchers identified the research community of sculptural works, amounting to (20) works of the most important pioneering sculptors and selecting (3) works as a sample for study and in an intentional way with the help of experts,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

and the researchers relied on (the descriptive-analytical method) through relying on Indicators of the Theoretical Framework in the Analysis of Sculptural Works. The two researchers reached a number of research results within the fourth chapter, the most important of which were:

1- The works of pioneer sculptors embodied the dominance of local identity and thus reflected a kind of nourishment for society.

2- The works of pioneer sculptors included the idea of cultural rooting, and this is greatly evident in the work of Jawad Salim (Freedom Monument).

Conclusions:

1-1- Cultural criticism has shown a clear interest in reformulating attitudes, ideas and events according to the specificities of the cultural system, its impact and the effectiveness of its presence in contemporary art, which has been shown by the works of Iraqi sculptors.

2. The nature of the implicit patterns and their cultural effectiveness are coupled with the intellectual and ideological reflections that stimulate the visual context, as well as the shifts that the sculptor's works have shown from the unfamiliar and the innovative.

Keyword : (Cultural Criticism, Iraqi Sculptors)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أولا: مشكلة البحث

يلعب الفن دوراً حيوياً في تشكيل وتحديد ملامح المجتمع من خلال الأعمال النحتية، ويمكن للأفراد للتعبير عن أفكارهم وأنفسهم ومشاعرهم بطريقة تعكس ثقافة وتاريخ وتحديات مجتمعهم، فالفن هو جزء من التجارب الإنسانية حيث يعبر عن مجموعة واسعة من الأفكار والمشاعر ويسهم في تعزيز الفهم الإنساني والتفاعل الثقافي.

فالنقد الثقافي هو دراسة كيفية للتعبير عن الأعمال النحتية من حيث المعتقدات والقيم والصراعات في المجتمع، وفي ظل الاندماج الثقافي الذي ادى الى تداخل الثقافات بين الغرب والشرق ، هذا الامتزاج الذي دفع بالفنان العراقي نحو التأثر بالأساليب الفكرية والفنية للمجتمع الغربي، فأخذ يأخذ منه تقنياته ومادته ، فالنحات العراقي الذي نقل والحياة الاجتماعية والحضارية والطبيعة لبلده نقلاً واقعياً دقيقاً، حيث أصبح الآن يسعى إلى الهروب والتجرد من هذه الواقعية نحو مداخل اكثر تجريداً كمحاولة للابتعاد عن هذه التقليدية، ويأخذ اساليب ومواضيع اكثر عصرية وهكذا توجه النحت العراقي نحو الاساليب المعاصرة الأوربية واعتمادها مبادئ التجريد واللاموضوعية والتهميش في مراحل متقدمة من الآن، الأمر الذي جعل من النحت العراقي اكثر ميلا الغموض وللرمزية ،فأصبحت اعمال النحتية تتجه نحو اوربية الصبغة اسلوبا ، وكثير من الأحيان موضوعياً، لكن لابد من انها لا زالت تحمل في خفاياها تلك الجذور النفسية والثقافية المترسخة في لا وعي لدى النحات ، فهي تكون انساقا مضمرة خلف ما هو معلن تلتمس طريقها الى المشاهد لتخاطب فيه مثل تلك الانساق المضمرة في لا وعيه ،فالنحات الذي يعايش مجتمع ما له مبادئه وخصائصه لابد ان يترك فيه بعض الأثر بشكل غير واعي أو واعي وهذا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ما تبحث فيه في بحثنا الحالي، فأن مشكلة بحثنا تدور حول الأجابة عن السؤال الآتي: ماهو النقد الثقافي ؟وكيف تمثلت في انعكاساته في أعمال النحاتين العراقيين الرواد؟.

ثانياً: أهمية البحث:

١- يرفد دراسة نقدية فنية للدراسين والمهتمين بدراسة النقد والنحت العراقي.

٢- يوفر البحث الحالي دراسة نقدية للمهتمين بدراسة النقد الثقافي.

٣- يسلط البحث الحالي الضوء على دراسة النقد الثقافي في اعمال النحاتين العراقيين الرواد.

٤- يلبي حاجة المتخصصين في المجالات المذكوره ولاسيما طلبة الدراسات العليا.

ثالثاً :الهدف من البحث الحالي هو:

-يهدف البحث الحالي الى (النقد الثقافي وانعكاساته في أعمال النحاتين العراقيين الرواد).

رابعاً: حدود البحث

١- الحدود الموضوعة :دراسة النقد الثقافي وانعكاساته في أعمال النحاتين العراقيين الرواد

٢- الحدود الزمانية:(١٩٥٩-١٩٨١).

٣- الحدود المكانية: العراق

خامساً: مصطلحات البحث

اصطلاحاً:

النقد الثقافي: نشاط او فعالية تعني بالانساق الثقافية التي تعكس مجموعة من السياقات الثقافية والتاريخية والاجتماعية والاخلاقية والانسانية والقيم الحضارية بل حتى الانساق الثقافية الدينية والسياسية "(الخليل،٢٠١٢، ص ٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اجراء ياً: هو مجال يهدف الى دراسة وتحليل وفهم وكيفية انعكاس الاعمال النحتية والثقافية والمعتقدات والهويات والصراعات داخل المجتمع ،حيث يرتكز على كيفية تأثير الثقافة على الفن وكيف انعكس بدورة على الثقافة والمجتمع حيث يسعى الى فهم التأثيرات السياسية والثقافية والتاريخية على الاعمال النحتية وكيفية تعبير الفنانيين عن هذه التأثيرات من خلال ابداعهم .

المبحث الأول :

أولا: قراءة في مفهوم الثقافة

لطالما عبرتً الثقافة عن قيم وممارسات التي من خلالها تمكنا من تحديد سمات فرد او مجتمع ما وتتم تلك المعرفة من العناصر التي كانت من اهما الثقافة مادية كانت أو لا مادية ومن اهم مصادقيها اللغة، الفنون، الأدب، الموسيقى، العادات، التقاليد، الملابس، الطعام وغيرها من العناصر، لذا أن علاقة الثقافة بمعطياتها المجتمعية تُعد علاقة مرتبه تنعكس على الحياة العامة فهي وسيلة لنقل المعرفة والتاريخ والتجارب من جيل الى جيل وتتسٌم في تشكيل تطوراتنا والتفاعل من خلالها مع العالم من حولنا (الاعسم،٢٠١٩،ص ٢٨).

ومع التقدم التدريجي ووصولاً الى الوقت الحالي نرى أن هناك احداث وتغيرات متنوعة اثرت على الفكر الإنساني وعلى الممارسات العقلية او الفكرية الثقافية في مختلف المجالات بالتالي تعَد الثقافة جزءاً فعالاً وترفاً ذهنياً وحيوياً في مختلف مفاهيم الحياة الحاضرة فالتغيرات غالباً ما تبدء "التغير الثقافي في الجانب المادي للثقافة، أما الجانب المعنوي (غير المادي) فيدوم لفترات أطول، ويظل الأفراد في حالة من التمسك به، والحنين إليـــه لارتباطه بجذورهم إن هذه التغيرات المجتمعية والثقافية المتلاحقة تفرض على الفـــرد سرعة التكيف معها والذي لن يتم إلا إذا كـــان الـــفـــرد مسلحاً بنـــوع مـــن التفكير والمعرفة ،وبهذا فإن أي تغير ثقـــافي يستوجب تعبئة بشـــرية وتغييراً في الأفراد ليصحبوا أهلاً للتحول"

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(الهمشري ،٢٠١٣،ص ٢٠٦)،وكما اكد (كاسير) قوله "ليست الثقافة البشرية شيء يعطى او شيئا بشريا باطنيا ،بل هو نوع من المعجزة التي تتطلب التغيير " (الزين،٢٠١٤،ص ٧٨).

ويمكن القول إنه لا يوجد ثقافة أو مجتمع بدون تغيير، فالتغيير هي ظاهرة طبيعية تخضع لها جميع مظاهر الوجود ، وان بعض هذا التغييرات يكون نتيجة عوامل عدة داخل المجتمع ودون خارجه مثل حدوث ثورات سياسية او اجتماعية أو ظهور قادة أو مسلحين لديهم ألقوه والقابلية والسلطة على التغيير، او يكون بعضه الآخر نتيجة عوامل خارجية وليست داخلية و تأتي عن طريق البيئة ذاتها، التكنولوجيا الحديثة الانتشار الثقافي الذي يحدث من خلال اتصال المجتمع وتفاعله مع غيره من المجتمعات (أستيتيه ،٢٠٠٨،ص ٩١) " عامل التأهيل وتعني اكتشاف عنصر جديد في الثقافة عنصر أعادة تفسير تهيئة عنصر قائم لمواجهة الظروف المختلفة" (الهمشري ،مصدر نفسه، ص ٢٠٥)،فيعد اي تغير يطرأ على أي عنصر من مكوناتها(المادية ،الفكرية، الاجتماعية) تغيرا ثقافياً، بالتالي فإن التغير الثقافي للمجتمع يعني أي تغير يمكن أن يؤثر في بناء ثقافة معينة أو في مضمون ويمكن تعبير عنه بطريقة أخرى فهو التحول الذي يقوم بتناول كل التغيرات التي تكون قد حدثت في اي فرع من فروع الثقافة كما قوانين وصور التغير الاجتماعي نفسه فيمكن ان نعرف الطريقة التي يحدث بها التغير الثقافي باسم العملية الثقافية (مجموعة من الكتاب،١٩٩٧، ص ١٢٣).

ثانيا: أنواع الثقافة

ا–الثقافة انسانيه: ظاهرة إنسانية تتعلق بالأفعال التي يقوم بها الأنسان والتي تميزهم عن غيرهم من الكائنات الحية، فهي ترتبط بطبيعتها كممثل ومدرك لطبيعة ما فيحاول تصوير ما يريده من خلال رسمه ويقوم بنشاط معين يقوم بنتاجه من خلال اعمال ذات قيمه فكرية وجمالية في المجتمع الذي ينتمي اليه (الساعدي،٢٠٢٠،ص ٢٣).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب–الثقافة المكتسبة: لا يمكن ان تنتقل الثقافة عن طريق الوراثة وانما تكون مكتسبة من خلال النشأة الاجتماعية فلا يمكن للفرد أن تكون لديه الثقافة الا عن طريق التفاعل ويمكن تطوير الثقافة من خلال تطوير قوانين التعليم وتقنياته متنوعة من خلال قطع مسافة طويلة زمنية فلم يتوقف التطور على النواحي المعلوماتية او التقنية، بل تطورت بوسائل التواصل السمعية والصورية واللغوية التي يسعى كل مجتمع من خلالها أن يقوم بنقل الخبرات من مجتمع الى اخر ومن جيل الى اخر (السكانه،٢٠٠٩،ص٣٥٦).

ج–الثقافة التكاملية: "الثقافة ذات طابع تكاملي، وهي مركبة حيث تتكون من عناصر وسمات مادية وفكرية تتجمع مع بعضها في نمط (pattern) وأنماط ثقافية تترابط وتتكامل مع بعضها بفضل بعض العناصر التجريدية التي يطلق عليها اسم موضوعات أساسية أو تشكيلات فأن اسلوب حياة كل جماعة هو عبارة عن بناء وليس مجرد مجموعة عشوائية من انماط الاعتقاد والسلوك الممكنة ماديا والفعالة وظيفياً، فالثقافة نسق تقوم أجزاؤه على الاعتماد المتبادل فيما بينها ".(عبد الحميد،٢٠١٣،ص٩٢).

ح–الثقافة التنبؤية: تعمل على القيام بتحديد السلوكيات الانسانية للفرد والمجتمع بأساليب وطرق مختلفة فهي لديها القدرة على التنبؤ بالمستقبل بالممكن صدوره من قبل فرد ومن أفراد ومجتمع معين، وبناء على هذا تكون الثقافة اوسع من مجرد الأبداع والابتكار الفكري والفني ويصبح بالتالي حاضنة لابتكارات جديدة وابداعات وطرق وأدوات واساليب وطرق مبتكرة او منقولة تشبع حاجات ضرورية او جمالية تسعى الى التزين والتجميل (بيسو،٢٠٠٥،ص٢٣).

الثقافة مستمرة :الثقافة ملك جماعي وتراث يرث جميع أفراد والمجتمع وينتقل من جيل الى اخر كما انه لا يمكن القضاء عليها إلا بفناء المجتمع الذي يحرسها وتبقى لعشرات من السنوات دون ان يحدث أي تغير جوهري في المعتقدات والطرق الشعبية والتقاليد وفي بعض الأحيان تتأثر ببعض الجوانب ويكون فيها تغير الواضح ومع هذا تفوز بعض السمات في بقائها ولاستمرارها ومثال على ذالك مثلا يعيش

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معظم أتباع الجماعات الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية وما زالوا يمارسون بعض الطقوس تجاه أخناتون (أول مصري قديم يدعو إلى التوحيد) ويحرصون على القدوم إلى مناطق مصر على الرغم من وجود عدة مناطق مر الآلاف من الناس، لكنهم ما زالوا يذهبون إلى الهرم لأداء الطقوس .(أسماعيل،١٩٨٠،ص ص ١٠٢-١٠٣).

ثالثا: أشكال الثقافة

١- قابلة للأنتشار والنقل: ويتم هذا الانتشار والانتقال بعدة طرق أهمها التعليم، حيث تلعب اللغة دورها الكبير في هذا المجال، وكذلك وسائل الاتصال الحديثة (كالإذاعة، والتلفاز، والأقمار الصناعية، والصحف، والمجلات)،التي تقوم بتحطيم الحواجز بين الثقافات وتعمل على النشر الثقافي.

٢-الثقافة أداة لتكيف الفرد بالمجتمع: "تعتبر الثقافة الأداة التي يستطيع الأنسان من خلالها أن يتكيف بسرعة مع المتغيرات التي تطرأ على بيئته الاجتماعية، وتزيد أيضا قدرته على استخدام ما هو موجود في بيئته الاجتماعية"(الساعدي، مصدر سابق، ص٢٣).

٣-الثقافة المادية والا مادية:

أ-الثقافة المادية" ويقصد بها كل ما يستعمله الأنسان في حياته اليومية من مسكن وملبس ومباني وغيرها" (أبو شعيرة،٢٠١٥، ص ٢٥).

ب-الثقافة اللامادية: "وهي جميع الأفكار الثقافية التي يتميز بها مجموعة من الأفراد بشكل خاص وتتمثل في البناء الاجتماعي وهي هيكل مجموعة من الأفراد في ألمجتمع الواحد وتشمل ألعادات والتقاليد والأعراف والقوانين"(عبد الحميد،٢٠١٣،ص٩٢).

أ-العادات والأعراف: العادات هي واحدة من اهم عناصر الثقافة واكثرها انتشاراً، والتي هي في الأساس استجابات للاحتياجات الثابتة والمتغيرة نسبياً لأنها تتشكل في الزمان والمكان وفقاً للاحتياجات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاجتماعية، فأن مفهوم العادات يتجاوز المفهوم الضيق وصولا الى تكرار عملية معينة كما عبر بيير بورديو "عملية إنتاج الأفكار الاجتماعية ثم إعادة انتاجها مع تغير الظروف الاجتماعية واستمرارية النشاط الاجتماعي خلال سيرورة المجتمع وتطوره "(روشيه، غي،١٩٨٥، ص ١٥٦).

ب–مفهوم التقاليد والطقوس: تعد التقاليد مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو طائفة او بيئة محلية محددة وهي تنشأ عن الرضا والاتفاق الجمعي على اجراءات وأوضاع معينة خاصة بالمجتمع المحدود الذي تنشأ فيه، وهي تستمد قوتها من قوة المجتمع أو الطبقة أو البيئة التي توافقت عليها، ومن ثم فأنها تفرض سلطتها على الأفراد، بوصفها تمثل عناصر الثقافة التي تنتقل من جيل إلى جيل آخر عبر الزمن وتتميز بوحدة أساسية مستمرة،(عطية،١٩٩٣،ص٢٨)، اما بالنسبة للطقوس فهي في الاغلب تكون ذات طابع ديني وهي تكون تنطوي على مجموعة من المحرمات والتي تشير الى مجموعة من الأفعال والأمور التي يجب على الأفراد القيام بها الزاما والاخص الذين يسعون الى تجاوزها وتخريبها عنها بأي صورة لذا من المفترض يكون نقل الأحاسيس التي تتصل بحقائق كبيرة وبالعقيدة وبوجود المجتمع وبالأخص بالنسبة الجماعات الطائفية والمهنية (مدبولي،١٩٧٩، ص ص ٧٩–٨٠).

ج–التراث الشعبي :يعتبر التراث الشعبي مصطلحاً شاملاً نستخدمه للدلالة على العالم المتشابك من التراث الثقافي والسلوكيات التي تركت في الوعي العربي عبر التاريخ عبر الانتقال من بيئة إلى بيئة ومن مكان إلى مكان والاثار اللغوية الناس المعاصرين ، ويشمل المصطلح الآثار الأسطورية أو تراث الأساطير العربية، كما أنه يحتوي على الفلكلور العربي القديم من سياقات عربية مختلفة، سواء الفلكلور الشفهي أو الفلكلور النفعي أو الفلكلور العملي وسواء ظل على لغته (الفصحى) أو أنه تتحول لغتها الفصحى إما إلى لغة عامية مختلفة سائدة في كل بيئة، سواء من الفولكلور العربي العام أو أنه كان من(

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفولكلور البيئي) التي تقوم البيئة بفرضه والظروف العملية للحياة هذه البيئة وكذلك يشمل الأدب الشعبي سواء المكتوب أو الشفهي ألذي يعتبر تراثا متناقل عبر المكان والزمان.(خورشيد،،١٩٩٢، ص ١٢).

و–الفن: يعد الفن بأنواعه من اهم ادوات بناء الثقافة ويطور الناس في المجتمعات المتحضرة ثقافتهم الخاصة من خلال دراسة هذه الأنواع وتطبيقها في عملية التحديث المستمر للمجتمع، وينطبق الشيء نفسه على الدور الذي يلعبه الفن، بما في ذلك الفن المعماري وفن الرسم والنحت، في عرض الثقافة الوجه الحضاري لمختلف الدول والشعوب، من خلال التأثيرات الفنية العديدة التي خلفتها، بما في ذلك حضارة بلاد ما بين النهرين، ووادي النيل، والحضارة اليونانية والرومانية، والحضارة الأوروبية المسيحية، والحضارة الإسلامية، وكل هذه الحضارات وغيرها التي ساهم بها الفن، كل حضارة تشتهر بتقديم بعض الفنون والآداب، ومن هذه الفنون المعمارية، مثل المعابد، والأهرامات، والمنحوتات ثلاثية الأبعاد (الساعدي، محمد كريم: مصدر سابق، ص ٢٤)، ويمثل الفن احد اقدم الصور الرمزية التي استخدمها الإنسان للتعبير عن نفسه وعن حياته وحياة الجماعة التي ينتمي اليها، لذلك يساهم الفن بشكل كبير للكشف عن الوجه الثقافي لكل مجتمع من المجتمعات وفي أي زمن من الأزمنة فنجد إن احد تجسيدات الثقافة تأتي من خلال الفن بوصفه نتاج إنسانياً خاضعاً لقيم المجتمع بما يحتويه من معايير وخصائص، وقد استخدمه الإنسان للتعبير عن نفسة واهتماماته ومعتقداته وسير حياته الاجتماعية والثقافية وكافة جوانبها كافة حتى عد وثيقة إنسانية مهمة للكشف عن تاريخ حياة الإنسان بدءاً من عصر الكهوف حيث سجل الإنسان البدائي على جدران الكهوف تفاصيل يومياته وسرد من خلالها كفاحه اليومي وأعطى ملامح واضحة عن طبيعة حياته القاسية وصراعه مع الحيوان والطبيعة من أجل البقاء (عامر ٢٠٠٨،صص ٦٧–٦٨)،فلقد بقيت الاعمال الفنية انعكاساً لطبيعة الحياة ومجرياتها وكذلك طبيعة الفكر الطبيعي والسائد الذي قامت بأنجابه حتى عند الفن وحسب ما ذكر الفيلسوف (كاسيير) يعتبر"الفن عنده

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لا يخرج عن كونه مظهرا من مظاهر الحياة الحضارة البشرية ،بما فيها الاسطورة ،والدين، واللغة، والتاريخ، و العلم " (أبراهيم ،١٠٨٨،ص ٢٣٣)،فالفن ما هو الا لغة رمزية استطاع الانسان منذ عصوره الأولى أن يستخدمه للتعبير عن نفسه ، وقد عبرت الفيلسوفة الأمريكية سوزان لانجر أحد اهم فلاسفة المدرسة الرمزية كون الفن سجل صادق لوعي الناس وثقافتهم اذ ان الفن ناقل أمين للحضارة من خلال التدوين المنطقي الذي يتبناه وترى لانجر إن دراسة الفنون ماهي دراسة لأحد الرموز التي ابتدعها الإنسان للتعبير عن نفسه ومجتمعة، وقد رافق الفن الإنسان منذ أولى رحلة وأولى وسائلة التي استخدمها للتعبير عن نفسه وسجل سجل عليها يومياته لتمنحنا صورة واضحة عن طبيعة حياته وسلوكياته ، واختلاف الفن ما بين الشعوب والأزمان ما هو الا اختلاف الجغرافي وطبيعة الحيات ومؤثراتها ومنتجاتها وهي الثقافة(الدليمي،٢٠١٢،ص ١١٠).

اللغة : تعتبر اللغة اهم وأحد المنجزات الإنسانية وأهم الاكتشافات التي عرفها الإنسان على مر الزمن، حيث من بين كل الإبداعات والاختراعات البشرية تأخذ اللغة مكان في الصدارة فتتضاءل جميع الاختراعات مقابل اختراع اللغة لأن أغلب ما حققته البشرية على الأطلاق يعتمد على اللغة وينشأ منها فهي أبرز ما يمكن أن يميز البشر عن غيره من المخلوقات ألأخرى والتي انتقلت به من مرحلة تاريخية إلى شطر أخر من التاريخ فتعَد اللغة السبب الرئيسي لأنتقال الأنسان من مرحل ما قبل التاريخ إلى المراحل التاريخية وتم على إثرها تأسيس الشرائع و القوانين المدونة التي كانت باعتبارها مدونات تسير عليها الشعوب جميعها من اجل ان تنظم حياتهم وتعاملاتهم الحياتية المتنوعة فقدَ كان تاريخ اللغة مجالاً واسعا ورحباً نتصفح من خلاله الحضارات ألبشرية ففي أي مجتمع مهما كانت حجمه و طبيعته تلعب دوراً مهما ذا أهمية أساسية باعتبارها من أقوى الروابط بين أعضاء ذلك المجتمع (ابن جنى ،٢٠٠٨، ص ١٥-١٦)،فاللغة تمثل نظام من الرموز المستخدمة للتواصل والتعبير بين الأفراد في المجتمع تسمح

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بتجادل الأفكار والمشاعر والمعلومات والتعبير عن الرغبات والاحتياجات ضمن قواعد متفق عليها فهي تشغل قواعد لغوية نحو، صرف، تركيب الجمل، تنوع اللغات بناء على الثقافات المختلفة وارتباط اللغة بالثقافة هو انعكاس لقيم والمعتقدات والتقاليد والممارسات وغيرها من الأمور ألأخرى (بيسو، عبد الرحمن: مصدر سابق، ص ص ٣-٥).

المبحث الثاني: النقد الثقافي

ولد (النقد الثقافي) قبل تسميته في كتابات (ادو رنو)، (رولان بارت) ، (ميشيل فوكو) دريد (انطونيو غرامشي) غيرهم، قبل ان تظهر مصطلحات (النقد الثقافي)، الدراسات الثقافية، ومشتقاتها دراسات الاستعمار وما بعد الاستعمار، والنقد النسوي والمادية الثقافية وغيرها من الاتجاهات الحديثة الما بعد حداثوية اخذت تصارع النقد الادبي، متهمة اياه بالنمطية والانغلاق الشكلانية (المناصرة،٢٣١،٢٠٠٥)، فالنقد الثقافي يسعى الى تجاوز كل ما هو قائم على الشكل حيث قام بالبحث عن الاشكال الثقافية التي لم يهتم بها النقد القديم حسب قول(فنسنت ليتش) ولا ريب ان النقد الثقافي هو نشاط وليس مجالا معرفيا خاصا بنفسه بمعنى ان نقاد الثقافة يطبقون والنظريات المتضمنة والمفاهيم على والثقافة الشعبية والفنون الراقية وعلى حشد من الموضوعات المتماسكة والحياة اليومية بالتالي فانه مهمة مترابطة و متداخلة ومتجاوزة ومتعددة، فالنقاد الثقافة يجيئون من مجالات متنوعة ويستخدمون افكارا ومفاهيم مختلفة وبمقدور النقد الثقافي ان يشمل الجمال ،نظرية الادب ،النقد، تحليل الوسائط ،التفكير الفلسفي، وان عملية تسليط الضوء على النقد الثقافي هي محاولة للكشف عن الاثر في تقديم مصطلح (المظلة) الذي قدمته صحيفة (برمنغهام)، والذي يغطي مختلف المدارس والاتجاهات النقدية، والتي تعمل اليوم بما اصطلح عليه (النقد الثقافي)، وهي الحقول المعرفية والعمود الفقري للنقد الثقافي، ولاسيما التاريخانية الجديدة التي جعلت العلاقة بين الادب والتاريخ وان هذه التصور يضيق النظرة النقدية، اذ يجعل الادب انعكاسا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لسياقاته مصطلح النقد (الثقافي جمع تحت مظلته كل تلك المفاهيم التي جاءت بها (التاريخانية الجديدة)، (الماركسية الجديدة)، (النقد النسوي)، (المادية الثقافية)، (النوسة)،(الدراسات الأنثروبولوجي) (التحليل النفسي)،(ما بعد الكولونيا لية) و(الدراسات الأستشراقية)،وقد عالجت مختلف القضايا كالعلاقة بين الثقافة والتحيزات ، وكرست استراتيجيتها للكشف عن التواطئ (ايزابرجر،٢٠٠٣،ص ص ٣٠-٣١)، فلقد دمر النقد الثقافي مركزية النص فلم يعد ينظر الية باعتباره نص ولا الى الأثر الاجتماعي الذي قد يعتقد انه من انتاج النص فلقد صار يأخذ النص من حيث ما يكتشف عنه او ما يحقق فيه من انظمة ثقافية فلقد اعتبر ان النص هنا اداة ووسيلة فليس النص سوى مادة خام يستخدم لاستكشاف انماط محددة مثل(الاشكالات الايدلوجية، الانظمة السردية، انساق التمثيل) وكل ما يمكن ان يتم تجريده من النص فليس النص هو الغاية القصوى للنقد الثقافي وانما غايتها مبدئية هي الانظمة الذاتية في فعلته الاجتماعي في اي مكان وبالأخص في(التموضع النصوصي) (حفناوي،٢٠٠٧،ص ص٢١-٢٢).

فان ليتش يطرح مصطلح النقد الثقافي اي باعتباره مشروعا نقدياً ويجعله مرادفا لمصطلحي ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة، ولقد اعتبر ان الخطاب ليس تغييرا في (مادة البحث) فقط ولكنه ايضا تغيرا في منهج التحليل، يستخدم المعطيات المنهجية والنظرية في التاريخ والسيسيولوجيا والمؤسساتية والسياسة، دون ان يترك المناهج الادبية او يتخلى عنها ويقوم النقد الثقافي عند ليتش على ثلاث خصائص هي:

ا –ان النقد الثقافي لا يكتفي فعله تحت إطار التصنيف المؤسساتي للنص الجمالي بل يذهب الى ما هو غير جمالي في عرف المؤسسة سواء كان (خطابا او ظاهرة).

ب – يستفاد من مناهج التحليل المعرفية في دراسة الخلفية التاريخية، تأويل النصوص، التحليل المؤسساتي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ج –يركز على انظمة الخطاب والافصاح النصوصي كما هو عند، رولان بارت، ميشال فوكو، دريدا، خاصة في مقولة ديريدا ان لا شيء خارج النص (الناشي،٢٠١٦،ص ص ٣٨-٣٩).

وظهر النقد في الساحة العربية على يد الناقد عبد الله الغذامي الذي نظر بعد الانتباه لفكرة ليتش واعلن موت (النقد الادبي) وولادة النقد الثقافي حيث قال "انا ارى ان النقد الادبي كما تعهد ومدرسته القديمة والحديثة ،قد بلغ حد النضج واسس الياس حتى لم يعد قادرا على تحقيق متطلبات المتغير المعرفي والثقافي الضخم الذي نشهده الان، عالميا وعربيا"(الغذامي، عبد الله، اصطيف، عبد النبي ،٢٠٠٤،ص ١٢)،فان احد النقاد اكد كلام من خلال قوله "النقد الثقافي يميل الى الاستقلال عن النقد الادبي لكن النقد الادبي كما نتوقع لن يصبح فرعا من فروع النقد الثقافي لأسباب عديدة تعود الى طبيعة الاختلاف بين الفرعين رغم اشتراكهما في بعض العناصر التي تمركز هوية كل منهما حول الخصائص اكبر"(المناصرة،،٢٠١٤،ص ١٢)ولقد عرف بانه، فان النقد الثقافي في ابسط مفاهيمه لا يقوم على التنقيب ولا البحث عن الثقافة وانما يبحث في انساقها المبطنة اي (المضمرة) وفي مشكلاتها المعقدة والمركبة بالتالي يعتبر نشاط انساني يسعى الى دراسة الممارسات الثقافية في اوجهها الذاتية والاجتماعية بل حتى بموضوعاتها المختلفة الثقافي (الخليل،١٩٧١،ص١٦٦).

المناهج التي تستند تحت النقد الثقافي

اولا: ما بعد الكولونيا لية: لقد اشتهرت الساحة النقدية المعاصرة بكثير من الرؤى الفكرية والمرجعيات النقدية التي راحت تؤسس لنظريات متنوعة، فهي تسعى الى قراءة التراث وتفكيك خطاباته من أجل الكشف عن زيف التاريخ والسعي الى معالجة الاخطاء المنتشرة التي باتت مركزا يعتمد عليها و رغم ما لها من سلبيات ولعل تركيز النظرية ينطلق من فرضية ان الاستعمار التقليدي قد اضمحل وتسمى احيانا بمرحلة الهيمنة(المرحلة الكولونيا لية والإمبريالية) قد رحلت وخلقت ظروفا تستدعى تحليل وهذا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التحول في النمط الاستعماري، من الاستعمار السياسي و العسكري الى استعماري هيمن مذهبيا واقتصاديا وثقافيا على الشعوب وبالأخص تسمى (شعوب العالم الثالث) فهو يعتبر استعمار يستعمل جميع الوسائل العسكرية والسياسية والمذهبية والاقتصادية التي تتحكم بها اغلب الدول العظمى ذات النزعة الكولونيا لية التسلطية في تلك المجموعة المتنوعة من الدول التي تساعد عواملها الاقتصادية على تهيئة وتوفير مثل السلطة الامبريالية فنجد ان عامل التخلف الاقتصادي هو السبب الرئيسي وراء ظهور هذا النمط المتطور و الجديد من نماذج الهيمنة الاستعمارية (الحداد ،٢٠٠١، ص ٣١)،وترتبط مصطلح حداثة ما بعد الكولونيا لية مع مصطلح ما بعد الحداثة فنجد هناك ترابط والاهتمام بين المصطلحين فان القسام المشترك بينهما هو فكرة نقض المركزية الاوربية اي تللك القائلة بان (واربا)هي مركز العالم وان الجنس الاوربي اعلى مرتبة من الاجناس الباقية (عيشونة ،٢٠٢١، ص ص ٣٤٦-٣٤٧)،ولعل دراسات (ما بعد الكولونيا لية) اهم نظريات المعرفة فلقد سعت الى شقّ طريقها من اجل كشف الخطابات الاستعمارية) وكشف انساقها الثقافية والأيديولوجية ،فأن اللامبرية تعتبر من المصطلحات النقدية فهي تسعى بشكل واسع في تحليل الخطاب التاريخي والسياسي والثقافي معتمدا في ذلك المستعمر والمستعمر في نفس الوقت، وقد ارتبط بالهيمنة الاوربية السياسية من خلال السيطرة والغزو الاستعماري ، بل يمكن اعتبارها جزء مهم لا يتجزأ منها متخذا من الضديات منطلقا الاول هي ضدية (الاخر، الذات) فان (الاخر هو المهمش والذات هي السلطة الغربية) فهي تعتبر امتدادا لمفهوم الكولونيا لي الذي يعتبر اشارة نقدية الى الايديولوجيات السياسية التي تمنح الشرعية للاحتلال واحتلال اراضي الدولة المهيمن عليها عن طريق العسكرية الخارجية ،اذ قد اتسع مداها حتى اصبحت تعمل على تغطية موضوعات مختلفة من تاريخ الغزو الاستعماري وطبيعة النضال المناهض للاستعمار والتشكيلات القومية ما بعد الكولونيا لية فضلا الى الهيمنة الثقافية التي تغطيها اتجاه (ما بعد الكولونيا لي) (فردوس، ٢٠٠٥، ص ١٤)، بينما

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يطرح (هومي بابا) صورة الاستعمار ودراسة الاوجه المختلفة لعملية تشكيل الرعاية للمستعمرين مما دعاه طرح صورة المرأة بوصف المستعمر والمستعمر طرفين لعلاقة جدلية ، تسقط فيها الثنائيات القديمة (السيد / العبد / الاوربي / الاخر) وتظهر بدلاً منها ثنائية انسان بعد التنوير مرتبط بانعكاسه المظلم اي الانسان المستعمر منها تصبح الذات الكولونيا لية الجديدة ذات طبيعة غرائبية وهجينة محاكيا للأشكال الكولونيالية، وذلك لان السلطة لا تبقى محددة المعالم بقدر ما تظل ملتبسة في المواجهة الكولونيالية والالتباس هنا في مسالة المواطن الهجين، والالتباس في تحديد موقعي كل من المستعمرَ والمستعمر، وان هذا الاختلاف او الالتباس ليس بالضرورة ان يأخذ منحى عدواني بقدر ما تنحى صورا للصراع حيث ان التفاعل بين (المستعمرَ والمستعمر) باعتبارها موقعا للتفاوض بالتالي يصبح فيها المواطن ما بعد الكولونيا لي انسانا هجينا ومغايراي انه (يجمع ما هو شرقي وما هو غربي) بالتالي يأخذ مساحة من التحول ويخرج من البوتقة التي اشار اليها (إدوارد سعيد) (الاستشراق) والتي لا تفسر على نحو عام نضوج المقاومة ضد الكولونيالية اضافتا الى انها تمتص كل ما هو وحشي وعنف للمؤسسة الكولونيالية اي العمليات التي لعبت دورا مهما في جمع الافكار المتنوعة للذات الكولونيا لية (نللوف ،٢٠٠٥،ص ص ٣٤٠-٣٤٢)،فهو يرى "ان هذه الثقافة المهجنة او المهجنة يمكن الاستفادة منها في مساله التأصيل لتواريخ الاستغلال الكولونيا لي من خلال الارتكاز في تثبيت الوقائع ومساحات تأثيرها في شكل الانتاج الثقافي المهجن الذي ينطوي عليه الثقافة البديلة للأصلانيه المغيبة وهذه الثقافة المهجنة هي من افضل طرائق لأدانتها لاستغلال الثقافي على وفق التواريخ المدونة لهذه الاستغلال الكولونيا لي للشعوب المستغلة ثقافيا "(الساعدي،٢٠١٨،ص ١٠٦)، ويمكن تصنيف (إدوارد سعيد) من أحد اهم المنظرين في مجال دراسات ما بعد الاستعمار، ويعتبر كتابه الاستشراق بمثابة بداية المجال من الناحيتين العلمية والنظرية، اساساً ومصدراً نظرية ما بعد الاستعمار هو حالة دراسة الخطاب، والاشارة هنا ان هذا خطاب الاستشراق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كشكل من اشكال الهيمنة، بالتالي فيعرف سعيد الاستشراق على انه شكل من اشكال الاستيلاء الاستعماري على الاخرين كما انه يقوم بتمثيل الخلفية المعرفية والايدلوجية التي تشكل كولونيالية على اساسها، ان اطروحة (سعيد) تتلخص ان صعود الاستعمارية قد حدث بصورة متزامنة مع الاستشراق وان هذا التزامن الذي حدث يكون (العسكرية والاقتصادية من جهة والمعرفية من جهة اخرى) وهذا السبب الذي حمل (سعيد)على القول بان هناك جانبا مهما من المعارف لم يصمم كمعارف ذاتية خالصة فان هناك معارف يراد منها السيطرة على الاخرين وقيادتهم فهو يرى الى ان النص او الافكار او النظرية انها ناتجة من الظروف تاريخية، ويتم تبادلها في السياقات بدلالات محددة ثم تنتقل من سياقها الحاضر الى سياق اخر، وفي رحلة مضي تتعرض كثير من التغيير والتحويل نتيجة استخدامها في سياقات مختلفة (كاظم،٢٠٠٦، ص ١٤٦)،فأن أهمية كتاب الاستشراق في الدعوة ان الصور الثقافية المرسومة لا تمثل الحقيقة وانما تكون حدود الصورة ناتجاً للظروف الفعلية العنصرية الإمبريالية فلقد أكد على اعتماد الهيمنة الامبريالية على القدرة والمعرفة النقد المعرفة فقد قامت السلطات الامبريالية بتصدير مختلف معارفها الملونة الى المستعمرات كما عملت و فرضت على المسيطر عليهم رؤية انفسهم باعتبارهم ضعفاء فلقد عملت أوروبا في ادبها ولغتها وعلمها باعتبارها تمدنا تهبه للأخر مما ادى الى قمع وازاحة الثراء الحضاري في المستعمرات لكن انتزاع الاستقلال منها وضعف وتفكك الامبراطورية ادى الى انتعاش ثقافي في مجتمعات ما بعد المرحلة الكولونيا لية لقد استولى المستعمرون على المعارف واللغة المستعمرين وعملوا على توظيفها لمناهضة الاستعمار بعد القيام مزاوجتها بالأبداع المحلي فأن ادأب ما بعد الكولونيا لية فدجاء نتيجة تفاعل بين الممارسات الثقافية المركبة لسكان البلاد الأصليين والثقافة الامبريالية (الساعدي، محمد كريم: الرد بالجسد وخطابات أخرى، مصدر سابق، ص ٢١١).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانيا: التاريخانية الجديدة:كانت النظرة للتاريخانية على حد قول (كروتشه) وتعني الروايات المتنوعة من الافكار الغربية التاريخانية التي قد ظهرت في القرن التاسع عشر بشكل ملحوظ وبارز وبالأخص في المانيا فهي تأكيدا على تاريخيه بجميع المعارف والعلوم فهي تأخذ شكلا نقديا في نظرية المعرفة المناهضة للفكر التنويري تاريخيا، ويعد الفيلسوف (هيغل) من الفلاسفة الذين تأثروا وامنوا به التاريخيون ووصل بهم الحد في بعض كتبه عن ((التاريخانية الهيكلية)) باعتبارها واحدة من انواع التاريخانية، فان الغاية لروح هيجل هي (المعرفة المطلقة) فهي تعني الوجود الذكي الانساني موجودة لأنها تعبر عن نفسها بطرق واعية ومتعمدة ،بينما ينطبع بصمة ارتباكها الغريب والعجيب على سطح كيانها وهو غريب لأنه يجمع بين ادراك كل فرد يعبر عنه والجذور المحلية التي تجعل مثل هذا التبرير ممكنا تخلق حالة سلبية وانفصالية وهذه الدلالات التشرد وعدم الاستقرار، اما بالنسبة لعدم استقرارها فالانفصال غير مرض وغير طبيعي وهو ليس في حد ذاته معطى معرفيا فعليا ،بل هو نمط من البحث المستمر عن التكامل من خلال استكمال المعرفة فهو يرى ان هذه الفلسفة هي تحويل حالة الفوضى غير المستقرة هذه الى الهدوء والسكينة فان الفهم يعني التكيف الكامل للتغير والتبديل (صالحي،٢٠٢٢،ص ص٢٢-٢٨)، ولقد سعت التاريخانية الى تبني عدة منهجيات ومبادئ تطبيقية يمكن ذكرها بما يلي :

ا-التناص:

١-يعتبر(التناص)عند(كريستيفا):"أحد مميزات النص الاساسية والتي تحيل على النصوص اخرى سابقة عنها او معاصرة لها".(علوش، سعد: مصدر سابق، ص٢١٥).

٢-النص والمؤلف والقارئ: وترى التاريخانية ان (النص، القارئ، المؤلف) انهم يتأثرون بالواقع المعاش و يتأثرون بالصراعات داخل المجتمع فان النصوص تتأثر بالوسط الاجتماعي وان القارئ والاديب هما نتاج الواقع الثقافي والتاريخي فانه القارئ كالمؤلف معرض للمؤثرات الأيدلوجية في العصر الذي يسكن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيه فان المتلقي والمؤلف يشتركان بصياغة وقراءة جديدة للنص على وفق الأيدولوجيات السابقة المتبناة من الماضي بصياغة حديثة اي(معاصرة)(الرويلي، ميجان، البازي، سعد،٢٠٠٧، ص ٨١).

٣-النسق المضمر:" يأتي مفهوم النسق المضمر في نظرية النقد الثقافي بوصفه مفهوماً مركزياً، والمقصود هنا ان الثقافة تملك انساقها الخاصة انساق مهيمنة، وتتوسل لهذه الهيمنة عبر التخفي وراء اقنعة سميكة، ومن أهم هذه الاقنعة واخطرها هو في دعوانا قناع الجمالية، اي ان الخطاب البلاغي الجمالي يخبئ من تحته شيئا اخر غير الجمالية، وليست الجمالية الا اداة تسويق وتمرير لهذا المخبوء، وتحت كل ما هو جمالي هناك شيء تسقى مضمر، ويعمل الجمالي عمل التعمية الثقافية لكي تظل الانساق فاعلة ومؤثرة و مستديمة من تحت قناع" (الغذامي، عبد الله محمد، اصطيف، عبد النبي، مصدر سابق، ص ٣٠).

٤- مبدء التقويض: هو المصطلح الذي اطلقه الفيلسوف جاك دريدا على(القراءة النقدية المزدوجة) التي استخدمها في مهاجمة الفكر الغربي(الماورائي) منذ بداية الفكر حتى عصرنا هذا، فتسعى الى دراسة النص دراسة تقليدية مهما كان نوع النص اولا لبيان معناه الواضح(الصريح) من ثم تسعى الى تفسير النتائج التي تجدها في ضوء القراءة المعاكسة تعتمد على ما يحتوي عليه النص من معاني وافكار تتناقض مع ما يصرح به، كما تهدف القراءة التخريبية الى ايجاد فجوة بين ما يخفيه النص وما يصرح به (بين ما يقوله من غير صريح وبين ما يقوله النص صراحة)حيث يسعى بقلب كل ما هيمن على الفلسفة الميتافيزيقية سواء على المعنى الحقيقة او الثابت وان ادراك التقويض وفهمه يأتي عن طريق الكيفية التي تعمل داخل النص المدروس حتى تصبح اساسا لدحض ما يدعيه النص ،ولا تعد عملية اخراجه من بيئته ومحاولة فهمه خارج النص الذي اخذ منه الا مجرد لفته ميتافيزيقية (الرويلي، ميجان، البازغي، سعد،٢٠٠٢،ص ص١٠٧-١١٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثا: النقد النفسي:النقد الثقافي يستلهم مادته من مناهج التحليل النفسي والياته، وان الهدف من هذا هو كشف مكبوتات المضمرة في الخطاب الادبي المخشتفية خلف ادواته الجمالية وتعرية مضمراته الخفية ،فان "علم النفس يضرب جذوره في حوارات افلاطون (تأثير المحاكاة العاطفي على حراس الجمهورية الفاضلة)وفي رد ارسطو (المحاكاة تفضي الى التطهير النفسي للمشاهد او المتلقي)" (الرويلي، ميجان، البازغي، سعد: دليل الناقد الادبي، ط٣، مصدر سابق ،ص ٣٣٣)،وان النقد النفسي يرتبط بعالم فرويد ونظريته في التحليل النفسي فان هذا العمل الفني اشبه بموقع اثري، له طبقات فوق طبقات من الدلالات التي تحتاج الى التنقيب لكشف اسراره كان فرويد مخترع مصطلح اللاوعي، وكانت فكرته عن اللاوعي مبنية على ان الانسان يبني واقعه بناءً على رغباته المكبوتة لذلك فان كل تعبير، سواء كان سلوكيا او خياليا، هو عبارة عن مجموعة معقدة من الرموز التي تحاول الكشف بشكل غير مباشر عما يريد الشخص القيام به، لكن الاعراف الاجتماعية او الاخلاقية تمنعه من القيام بذلك فان العقل الباطن متأصل بعمق في حياة الانسان العاطفية والجسدية، ويجب ان يلبي احتياجاته، لذلك يمكن ان تصبح السلوكيات الاجتماعية او المحظورات عقبات دونها بصورة عامة بالأدب وبصورة خاصة الفنون، وبحسب فرويد، فهو شكل من اشكال التعبير عن هذه الرغبات المكبوتة ومنفذ رسمي للاوعي المخزن، ولقد اضاف فرويد ان الاعمال الفنية والادبية العظيمة هي وسيلة يستخدمها العقل الباطن للتعبير عن نفسه بطريقة سامية، و بعد الانتهاء من العمل الفني، يشعر الفنان بالرضا والاسترخاء والتحرر من الموانع اي يعبر عن مشاعره المكبوتة لذلك، ليس امام المتلقي سوى التعمق الكشف عن الفنان وسيرته وتاريخه وعلاقاته وتطوره، باحثًا عن اي علامة قد تكشف عن القضايا النفسية الكامنة فيه اللاوعي له (خليل ،٢٠٠٣،ص ٥٦)،فان الاعمال الفنية بشكل عام لدى فرويد(الاحلام والاعراض العصبية والكوابيس) تتكون من محاولات لإشباع رغبات اساسية متخيلة، سواء ولدت في عالم خيالي(فانتازيا) ام لا، ورغبات ليست

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رغبة، الا اذا ان يكون بينها وبين رضاه عوائق: مثل المحظورات الدينية، او المحظورات الاجتماعية، او عادات الناس وتقاليدهم. وهكذا فان الرقيب يمنع اشباع الرغبات، سواء كان الرقيب بدافع العرف الديني والأخلاقي او الاجتماعي وهكذا تستقر الرغبة المسجونة(الحبيسة) في عالم اللاوعي في نفسية الفنان او الكاتب الانساني بشكل عام، لكنها تجد منفذها الخاص، او قد يسمح لها الرقيب بالانتشار بشكل خيالي من خلال صيغ وتشوهات واقنعة تحجب طبيعتها الحقيقية وتخفي مواردها عن الذات الواعية (الانا) ومن يتابع فرويد وآرائه في العمل الفني يجد ان عملية الابداع هي اللعب تثيرها احداث محددة في اللحظة الراهنة، فيستجيب الفنان بربطها برغبات قديمة لم تتحقق (عادة ما تكون بقايا دوافع وغرائز طفولية) والتعبير عنها بما يتوافق مع الاعراف والقوانين الاجتماعية من خلال توظيف اليات الدفاع والتهجير. وهكذا يربط العمل الفني بين ثلاث نقاط زمنية: الماضي والحاضر والمستقبل. تثير الاحداث الجارية رغبات عميقة مدفونة لدى الفنان، يعبر عنها ويسقطها في المستقبل. ولذلك فان هدف العمل الفني دائماً هو ايجاد متعة اشباع رغبة غير مُرضية، في الماضي او الحاضر ويقتصر دور المحلل او الناقد على فك تشابك بنية النص والعودة الى الدوافع الاصلية غير المرضية للمؤلف او الشخصية (الرويلي، ميجان، البازغي، سعد: دليل الناقد الادبي ،ط٥، مصدر سابق، ص ٣٣٣-٣٣٥).

رابعا: النقد السيميائية :تسعى السيمائية إلى تحويل العلوم الإنسانية وخصوصاً اللغة والأدب والفن من مجرد تامات وانطباعات الى حقل دلالي تلعب بعوامل الضبط العلمي دورا في حركة الفن وتوجهه، ويتم لها ذلك التوصل إلى مستوى من التجرد يسهل معه تصنيف مادة الظاهرة ووصفها، من خلال أنساق من العلاقات تكشف عن الأبنية العميقة التي تنطوي عليها، ويمكنها – هذا التجرد من استخلاص القوانين التي تتحكم في هذه المادة، وتتركز نظرية دي سوسير على فحص العلامة (حمد، عبد الله خضر ٢٠١٧،ص٢٢٣)،وقد استمدت السيمائية المعاصرة بعض مبادئها من الأطروحات الوضعية في جنوحها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

للشكل وميلها نحو العلمية لأن الوضعيين هم من اعتبر اللغة كلها رمزا وعرفوا الحيوان على أنه حيوان قادر على استخدام الرموز والعلم الذي يدرس هذه الرموز دراسة علمية أطلقوا عليه مصطلح السيميوطيقا أي : علم السيمياء أو الرموز((كاورپرىت،،٢٠٠٨،ص ١٣٠)، فالسيمائية هي لعبة التفكيك والتركيب وتبحث عن سنن الاختلاف وادلته عبر الاختلاف والتعارض والتناقض والتضاد بين الدوال اللغوية النصية يكتشف المعنى وتستخرج الدلالات فأن الغرض من دراسة النصوص السيمائية وتطبيقيا هو البحث عن الدلالة والمعنى واستخلاص البنية المولدة للنصوص دلاليا ومنطقيا (سرحان،٢٠٠٨،ص ٥٤)،

فالعلامة كما يراها سوسيرهي اتحاد بيــن شــكل يدل يسميه سوسير الدال وفكرة يدل عليها تسمى المدلول وهما بتعبير اخر الفكرة والصورة الصوتية وكلاهما مرتبط بعقد نفسي فالأصوات التي نطلقها واشياء العالم التي نتحدث عنها تنعكس بشكل ما بالمفاهيم العقلية (جوناثان كلر،د.ت،ص٧٢)،ولقد رفض (دي سوسير) الفكرة التي تقوم على أن اللغة هي مجموعة من الكلمات المتراكمة عبر الزمن والتي تؤدي الى وظيفة الإشارة إلى الأشياء في العلم فأن العلامة عنده مركبة من طرفين متصلين يمثلان كيانا ثنائي المبنى حيث يتكون من وجهين يشبهان وجهي (العملة النقدية)لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر فالطرف الأ هو إشارة منطوقة أو مكتوبة وهي: الدال أي الصورة الصوتية للمسمى والجزء الثاني هو المفهوم أو المدلول ،وعند عملية الجمع بين المدلول والدال يتكون المعنى اللغوي هذا فأن العلامة لدى سوسير قائمة على المدلول والدال مع إقصاء والعلاقة الموجودة بينهما اعتباطية ،وهذاما نجده بشكل مكشوف في بعض العلامات المحاكية للطبيعة المرجع خرير المياه وكمواء القط(حمد، عبد الله خضر: مصدر سابق، ص ٣٢١).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

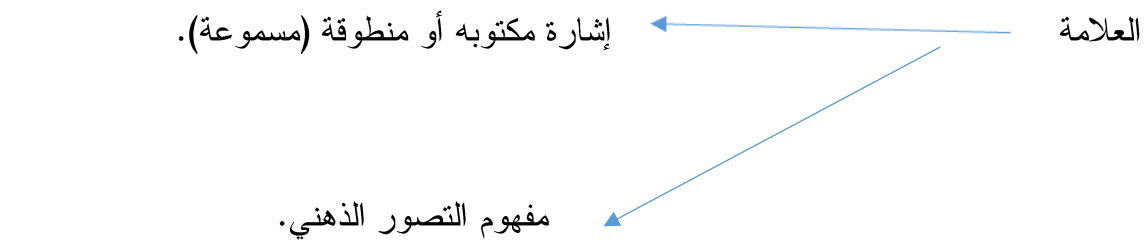

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

١. أن النقد الثقافي يعمل على نفي التقسيم الاستباقي الاقصائي بين الموضوعات البحثية من حيث غير الجمالي والجمالي، والمبتذل والشعبي ،الرفيع والكلاسيكي ليصبح لكل مساحة للتدقيق النقدي الجدلي فيصبح يعتمد صياغة الرأي للتعبير من وجهة فكرية وبالأخص لدى الفنان.

٢. علمت النقد الثقافي على نبذ الهوية، وتشجيع التفكير الالهوياتي كمحاولة للتحرر من سلطة المجتمع.

٣. ان العمل الفني له سمات تكشف عن التوجهات ألذاتية بنزعات ثورية تحررية فأن أي عمل فني يحتوي نوعا من التمرد الذي تشارك فيه صاحب الفكرة (ألفنان) مع الأخرين من خلال تعبيرات فنية متنوعة ومتباينة حيث نجدها تتنوع من حيث الشكل والمضمون والمادة

٤. ان النقد النفسي قد لعب دور مهما في الأعمال الفنية في الكشف عن الاوعي داخل الفنان فحس فرويد يعتبر شكل من أشكال التعبير عن الرغبات المكبوتة فان الاعمال الفنية هي وسيلة يستخدمها العقل الباطن للتعبير عن نفسه بطريقة سلمية

٥. اهمل النقد الثقافي دراسة الكاتب من حيث هو المركز في فهم احداث ومغزى العمل الفني، حيث انتقل الى التركيز على المتلقي في تفسير العمل الفني.

٦. ان الفنان في النقد الثقافي يحاول ان يتعامل مع موضوعات الفنية على أساس رؤيا تأويلات مختلفة تحاول أستخراج النسق الضمني في العمل الفني.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧. يهدف النقد الثقافي الى دراسة وفهم الثقافة والألمام بجميع اشكالاتها المركبة والمعقدة في البنى السياسية والاجتماعية.

٨. تأكد الحاجة الى ضرورة تناص العمل الفني وذالك بوصفه ليس بعيدا أو منعزلاً أو عن السياق المحيط به وهذا يعني أن عملية الحصول على الافكار عن طريق وسيط ، ومنها هضم االعمل ضمن السياق.

٩. ان الفنان في النقد الثقافي يحاول ان يتعامل مع موضوعات الفنية على أساس رؤيا تأويلات مختلفة تحاول أستخراج النسق الضمني في العمل الفني وهنا تتفق مع التاريخانية غي الكشف عن النسق المضمر في العمل الفني .

الدراسات السابقة

بعد أطلاع الباحثان على مجموعة الرسائل والاطاريح المنشورة وغير المنشورة لم يجد الباحثان دراسة مماثلة تماثل هدف البحث الحالي .

الفصل الثالث :أجراءات البحث

١-مجتمع البحث :تكون مجتمع البحث من أعمال النحاتين العراقيين المعاصرين والبالغ عددها (٢٠) عملاً نحتياً التي تعود لـــ (٣) نحات للمدة المعاصرة مبين (١٩٦١-١٩٨١) اطلعا عليهما الباحثان من خلال قيامه بوسائل متعددة، ومنها الاتصال بكليات الفنون والمؤسسات الفنية المعنية وقاعات العرض، فضلاً عن الاستعانة بالرسائل والأطاريح ومواقع شبكات الأنترنيت.

٢-المنهج المستخدم :اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج التي تتوافق مع هدف البحث في بيان (النقد الثقافي وأنعكاسه في اعمال النحاتيين العراقيين الرواد).

٣- عينة البحث: بلغت عينة البحث (٣) أنموذجاً نحتياً كعينة ممثلة لمجمل مجتمع البحث وتم اختيارها اختياراً قصديا مع الأستعانه بالخبراء.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤-أداة التحليل: أعتمد الباحثان على مؤشرات الاطار النظري.

٥-تحليل العينة:

انموذج(١)

اسم العمل : نصب الحرية .

النحّات : جواد سليم .

مادة التنفيذ : البرونز .

القياسات : (٥٠ × ٨) م .

سنة الإنجاز : ١٩٥٩ – ١٩٦٠.

نصب الحرية ، جدارية بقياس خمسين متراً طولاً ، وثمانية أمتار ارتفاعاً ، ذات أرضية مصممة على شكل لافتة ترتفع خمسة أمتار عن الأرض ، موضوعة على ركائز عمارية ، استوحت فكرتها من اللافتات التي ترفعها الجماهير بالمسيرات التي تطالب فيها بحقوقها وحريتها ف فأنه يسد الأحداث التاريخية يجسد النصب الكفاح العراقي من أجل الحرية والاستقلال، خاصةً في سياق الأحداث السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد، مثل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي أسقطت النظام الملكي وأقامت النظام الجمهوري.

قام الفنان (جواد سليم) بتوزيع مفرداته النحتية ببراعة على سطح الجدارية التي يبلغ عدد وحداتها أربع عشرة ، تمثلت موضوعاتها بـــ (الحصان ، رواد الثورات ، الطفل ، المرأة الباكية ، الشهيد ، أم وطفلها ، المفكّر السجين ، الجندي ، الحرية ، السلام ، دجلة والفرات ، الزراعة ، الثور ، الصناعة) فتعتبر رموز الوطنية: التي تمثل مختلف جوانب المجتمع العراقي وتاريخه يمكن رؤية الجنود، الفلاحين،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العمال، الأمهات والأطفال، مما يعكس التنوع والهوية المشتركة للعراقيين وهذا يعني ان النحات قد ا لاستلهام من التراث يحتوي على رموز تمثل تاريخ العراق وتراثه، مثل الجنود والفلاحين والأمهات و استوحى النحات طبيعة الختم المنبسط في عمله هذا ، في امتداد بصورة موضوعته على مساحة التي أخذت شكلا مستطيلا، ولكن بمفردات لا يمكن أن تكرر نفسها ، فقد أفاد النحات من الأختام الاسطوانية التي عرفت فيما مضى ، في تصميم وتوزيع مفرداته المتقابلة الشخوص ، ليخلق تصميماً مغلقاً كان مركزه (الجندي) الذي يتوسط الجدارية و لقد راعى النحّات هذا التوزيع للمفردات فأبدع فيه تكويناً استلهم من الإرث الحضاري الرافديني ، وأولاه أهمية للتأكيد على الهوية العراقية ، مانحاً العمل تفرداً وأصالة ،نجد ان النحات قد دمج الحداثة مع التقليد حيث نجده يجمع في هذا النصب بين الفن الحديث والأساليب التقليدية مما يعكس قدرة الفن العراقي على التفاعل والتطور مع التغيرات الثقافية العالمية، اما من ناحية التقنيات المستحدثة فقد : استعمل النحات تقنيات نحتية متقدمة مع الحفاظ على جوهر التراث النحتي العراقي، مما جسد تفاعل الماضي مع الحاضر، فيجسد نصب الحرية استخدام الفن كوسيلة للتعبير عن القضايا السياسية والاجتماعية. يبرز كيف يمكن للفن أن يكون أداة قوية للتغيير والتحفيز على التفكير والنقاش.

من خلال النقد الثقافي، يمكن فهم كيف أن نصب الحرية لجواد سليم يمثل تفاعل الثقافة، التاريخ، الهوية الوطنية، والقضايا الاجتماعية والسياسية في العراق. يجسد النصب روح الأمة ويعكس رؤية سليم لعراق حر، موحد، ومفعم بالفخر بتراثه وتاريخه.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

انموذج (٢):

اسم النحات: إسماعيل فتاح الترك

اسم العمل: الفدائيون

مادة التنفيذ : برونز .

سنة التنفيذ : ١٩٧٠ .

يتمثل العمل بأربعة أشخاص ، يقف احدهم إلى جانب الآخر اثنان إلى الخلف واثنان في الأمام وامامهم على لقاعدة رأس آدمي دالاً على الشهادة وممثلاً لمركز فكره النحات ،يتميز العمل برؤوس غير واضحة المعالم يرجع الى التراث الرافديني للنحّات من أشكال التماثيل (الدمى) الطينية المبسطة الشكل التي عرفت في العراق القديم ،فضلا الى اعتماد صفة المواجهة التي تميزت بها التماثيل العراقية القديمة.

فأن فكرت الموضوع هي المقاومة والتضحية يركز العمل على تمجيد الفدائيين الذين قدموا حياتهم في سبيل الوطن وهذا يعكس قيم الشجاعة والتضحية والوطنية، التي تعتبر أساسية في الثقافة العراقية، خصوصاً في فترات النزاع والحروب، فصور النحات من خلال هذا العمل إلى الفدائيين كأبطال وهذا مما يعزز من روح المقاومة والانتماء الوطني.

يستخدم فتاح أسلوباً تعبيرياً في تجسيديه للمشاعر الجياشة والقوة الجسدية، مما يخلق ارتباطاً عاطفياً بين الجمهور والعمل، فنجد في طريقة تنفيذ الرأس نرى أن حدقة العين وطريقة التحزيز الواضح فيها تعطي الشكل ترابطاً بين ما هو محدث يعتمد الاختزال في التشكيل ، وبين التأثيرات الرافدينية التي نراها في طريقة بناء الشكل المبسط وما يتضمنه من سمات في تشكيل الجسد وفي شكل العيون المحدقة في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المجهول ،ففي هذا العمل نجد إن الموروث الحضاري عند (إسماعيل فتّاح) يعتمد على هضم الفكر العراقي القديم وابتعاثة في أشكال بأسلوب مُحدث ، سعى النحات على استخدام الفدائيين كرمز يعكس معاني النضال والتضحية والتي هي جزء من الهوية الثقافية والتاريخية للعراق، فهو يعكس العمل الهوية الوطنية العراقية وتعزيزها، خصوصاً في فترات التحديات الوطنية، مما يساهم في بناء وتعزيز الانتماء الوطني.

فأن النقد الثقافي لعمل "فدائيون" لإسماعيل فتاح يمكن أن يسهم في فهم أعمق لكيفية تفاعل الفن مع المجتمع وتأثيره على القيم الثقافية والوطنية ويعزز هذا العمل الفهم الاجتماعي والسياسي للفترة التي أُنتج فيها، ويساعد في تقدير دور الفن في تعزيز الروح الوطنية والمقاومة.

أنموذج (٣):

اسم النحات :خالد الرحال

اسم العمل:العائلة المهاجرة

مادة العمل:البرونز

القياس:٣*٣

سنة الإنجاز:١٩٨١

يتكون العمل من كتلة بيضوية الشكل، ارتكز العمل فيها على دكة بارزة الى الامام ، تكون العمل من عائلة مكونة من صبي يحمل فوق رأسه شيئاً اشبه بإناء وقد ارتدى دشداشة متحزماً من الخصر ، والى جانبه فتاة واقفة بصورة جانبية، اما الام فقد بدت وهي ترفع يديها الى جانبي عباءتها، مرتدية شالاً

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مرتخياً ملتف حول عنقها بمرونة، وقد ظهرت سنبلة بين ساقيها بغصنها واوراقها وقد اتصلت بثوبها ، ولفت على وسطها برباط حدد مفاتن جسدها، نحت العمل بتفاصيل واقعية ، وقد كان الشكل البيضوي هو العباءة الحاوية للعائلة، وقد لاح خلف العمل شكل الزورق تشكلت القاعدة بأسلوب جعلها تكون جزءاً ملتحماً مع اقدام العائلة.

تتجسد منحوتة تقدم رؤية معبرة وعميقة عن النقد الثقافي، فهي تبرز كيف يمكن للفن أن يكون وسيلة فعالة لنقل التجارب الإنسانية المشتركة وتسلط الضوء على قضايا معاصرة مثل التكامل الثقافي والهجرة وتعكس هذه المنحوته التجارب والتعقيدات المتنوعة التي تمر بها العائلات المهاجرة، وكيف تسعى للحفاظ على هويتها بينما تتكيف مع بيئات جديدة.

حققت الكتلة النحتية تداخلاً بين الاشكال التي مثلت عائلة مهاجرة اثناء الحرب الثمانينية ، وهي تبحث عن السلام والاستقرار ،فقد شكل النحات عمله من الواقع المعاش اثناء الحرب ، وهو انتقال العوائل وهجرتها من مكان إلى آخر للتخلص من الحرب ، وهذا ما حدث مع اهل الجنوب اثناء الحرب الثمانينية وهي حقبة انجاز العمل، فبرزت قصدية النحات وانفعالاته وتأثره بالحدث السياسي في ذالك الوقت مثل العمل تكويناً نحتياً له صلة مباشرة بالفكرة المبتغاة منه وهو طرح حالة واقعية عاشها المجتمع اثناء الحرب ، من خلال طرح فكرته بصورة نحتية مقدماً العمل بصورة حكائيه وجمالية لما آلت اليه الحياة الاجتماعية في ظل ظروف الحرب وبأسلوب في ذي قيمة موضوعية وشكلية واضحة المعنى والدلالة ، بحمل العمل رسالة مناشداً فيها بالسلام في ظل حرب شردت كثيرا من العوائل، فتعكس المنحوته بتفاصيلها التحديات التي تواجهها العائلات المهاجرة، مثل الاغتراب والشعور بالحنين إلى الوطن، والصراعات التي تنشأ من محاولة التكيف مع الثقافات الجديدة، فضلا على من خلال دمج العناصر الفنية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التقليدية مع لمسات عصرية، يعكس الرحال التداخل الثقافي الذي تعيشه العائلات المهاجرة، وكيف يمكن لهذا التداخل أن يكون مصدراً للإثراء الثقافي.

فأن تأثر النحات النفسي بهذه الموضوعة الاجتماعية دفعته إلى صياغة العمل النحتية بتشكيل فني جمالي بالغ التأثير في المشاهد ، اذ بدا العمل ككيان واحد متحولاً من سلوك فردي تسلكه العائلة المهاجرة بفرديتها الى قضية رأي عامة، اي قيام الفردي بالتعبير عن الجماعي مشكلاً بذلك ظاهرة هي من سلبيات الحروب على المجتمعات وتوضيح الصورة العامة لهذه الاحداث ، ولكون الفنان فرد من الجماعة فقد الهمته هذه الاحداث بما فيها من الانفعالات والمشاعر الجياشة في طرح ما هو ذاتي نحو ما هو جمعي لما تفعله الحرب من أمور كالخراب والقتل ، مضافا اليها الهجرة وترك المنازل ، وهذا ما جسده النحات في عمله النحتي هذا.

الفصل الرابع :

أولا: النتائج

١-جسدت أعمال النحاتين الرواد سطوة الهوية المحلية وبالتالي عكست نوع من التغذية للمجتمع.

٢-شملت أعمال النحاتين الرواد على فكرة التاصيل الثقافي وهذا يتضح بشكل كبير في عمل جواد سليم (نصب الحرية).

٣-تضمنت أعمال النحاتين الرواد دراسة واعية لتاريخ وحضارة العراق القديمة ضمن سياق تاريخي وثقافي.

٤-حتوت أعمال النحاتين الرواد على تقاليد انتاج العمل تقنيا وجمالياً فهي أعمال بنيت لغرض إنتاج المعنى ووسيلة للتعبير.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥-اسست أعمال النحاتين الرواد على رموز شكلية تؤدي وظيفتها النسقية المضمرة أحيانا على حساب ما تعلنه

ثانيا: الاستنتاجات

١-ظهر النقد الثقافي اهتماماً واضحاً في إعادة صياغة المواقف والافكار والاحداث على وفق خصوصيات النسق الثقافي وتأثيره وفعالية حضوره في الفن المعاصر، وهو ما اظهرته نتاجات النحاتيين العراقيين.

٢-تقترن طبيعة الانساق المضمرة وفعاليتها الثقافية بالإنعكاسات الفكرية والايديولوجية المحفزة للسياق البصري، فضلا عن الانزياحات التي اضهرتها اعمال النحاتيين عن اللا مألوف والمبتكر.

الهوامش

١-الخليل، سمير: فضاءات النقد الثقافي من النص الادبي الى الخطاب، ط١، دار الجوهري، بغداد،٢٠١٢.

٢-الاعسم، باسم عبد الأمير: خطابات ثقافية (قراءة في نصوص إبداعية)، ط١، دار الفنون والأدب للطباعة والتوزيع، العراق.

٣-الهمشري، عمر احمد: التنشئة الاجتماعية للطفل، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٤-الزين، محمد شوقي: الثقاف في الأزمنة العجاف (فلسفة الثقافة في الغرب وعند العرب)، ط١، دار ألأمان للطباعة، لبنان،٢٠١٤.

٥-أستيتيه، دلال ملحس: التغير الاجتماعي والثقافي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨.

٦-الساعدي، محمد كريم: آفاق التنوع (المسرح وثقافة المدينة)، ط١، دار الفنون والأدب، العراق،٢٠٢٠

٧-السكانه، بلال خلف: اخلاقيات العمل، ط١٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٩.

٨-عبد الحميد، صلاح: الأعلام وثقافة الصورة، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠١٣.

٩-بيسو عبد الرحمن: الثقافة والهوية، ط١، وزارة الثقافة، فلسطين، ٢٠٠٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٠–أسماعيل، فاروق مصطفى: الأنثروبولوجيا الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،١٩٨٠.

١١–الساعدي، محمد كريم: مصدر سابق

١٢–أبو شعيرة، خالد محمد، غادي، ثائر أحمد: الثقافة وعناصرها، ط١، دار المجتمع العربي للنشرو التوزيع، الأردن،٢٠١٥.

١٣– عبد الحميد، صلاح: الأعلام وثقافة الصورة، ط١، دار طيبة للنشر والتوزيع، مصر،٢٠١٣.

١٤– روشيه، غي: مدخل الى علم الاجتماع العام، ترجمة: مصطفى دندشلي، ج٢، دار المؤسسة العربية للدراسات للنشر والتوزيع، لبنان،١٩٨٥.

١٥– عطية، عاطف: المجتمع الدين والتقاليد(بحث في اشكاليه العلاقة بين الثقافة والدين وسياسة)، ط٢، دار طرابلس للنشر والتوزيع، لبنان،١٩٩٣

١٦– مدبولي، جلال: الاجتماع الثقافي، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر،١٩٧٩.

١٧– خورشيد، فاروق: الموروث الشعبي، ط١، دار الشروق للطباعة والنشر ،١٩٩٢.

١٨– الساعدي، محمد كريم: مصدر سابق.

١٩– عامر، طارق عبد الرؤوف: أصول التربية (الاجتماعية الثقافية، الاقتصادية) ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

٢٠– أبراهيم، زكريا: فلسفة الفن في الفكر المعاصر، د.ط، مكتبة مصر،١٩٨٨.

٢١– الدليمي، رياض هلال، أل وادي، على شناوة: بنائية الشكل الخالص في الرسم التجريدي الحديث، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٢.

٢٢– ابن جنى، عثمان: عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، دار الكتب ألعلمية،٢٠٠٨.

٢٣– بيسو، عبد الرحمن: مصدر سابق.

٢٤– المناصرة، عز الدين: النقد الثقافي المقارن (منظور جدلي تفكيكي)، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٥- ايزابرجر، آرثر: النقد الثقافي تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسية، ترجمة وفاء ابراهيم، رمضان بسطا ويس، ط١، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة،٢٠٠٣.

٢٦- الغذامي، عبد الله، اصطيف، عبد النبي: نقد ثقافي أم نقد أدبي،دار الفكر المعاصر،لبنان،٢٠٠٤.

٢٧- المناصرة، عز الدين: الهويات والتعددية اللغوية (قراءات في ضوء النقد الثقافي المقارن) ،د.ط، دار الصايل للنشر والتوزيع ، الاردن،٢٠١٤.

٢٨- الحداد، عباس يوسف: نقد ما بعد الكولونيا ليه، مجلة البيان الكويت، العدد (٣٦٦)،٢٠٠١.

٢٩- عيشونة، لمياء: ادب مابعد الكولونيالية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد(٥)، العدد(٢)، جامعة محمد الصديق بن يحي، ٢٠٢١، الجزائر.

٣٠-: فردوس، عظيم: ما بعد الكولونيا ليه، ترجمة: شعبان مكاوي مجلة اون، العدد(التاسع)،٢٠٠٥.

٣١- نللوف، نوريس واخرون: موسوعة كمنبريدج في النقد الادبي القرن العشرون (المدخل التاريخي والفلسفية والنفسية) ترجمة: سماعيل عبد الغني، منى عبد الواهب واخرون، مراجعة: رضوان عاشور، ط١، دار المجلس الاعلى للثقافة، مصر،٢٠٠٥.

٣٢- الساعدي، محمد كريم: الرد بالجسد وخطابات اخرى (دراماتيك الاستشراق، الخطاب النقيض، الغيرية، الارهاب الفكري)، ط١، دار الفنون للطباعة والنشر، العراق،٢٠١٨.

٣٣- كاظم، نادر: الهوية والسرد، دراسات في النظرية والنقد الثقافي، ط١، المؤسسات العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان،٢٠٠٦.

٣٤- الساعدي، محمد كريم: الرد بالجسد وخطابات اخرى (دراماتيك الاستشراق، الخطاب النقيض، الغيرية، الارهاب الفكري)، مصدر سابق،.

٣٥-: صالحي، محمد عرب: التاريخانية (دراسة نقدية في الاسس والمباني)، ترجمة: حسن علي مطر، ط١، دار المخطوطات العتبة العباسية المقدسة، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية ،٢٠٢٢، العراق

٣٦- علوش،سعد:معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ،ط١،بيروت،دار الكتاب ،١٩٨٥

٣٧- الرويلي، ميجان، البازي، سعد : دليل الناقد الادبي، ط٥، المركز الثقافي العربي-الدار البيضاء، المغرب ،٢٠٠٧.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣٨- الرويلي، ميجان، البازغي، سعد: دليل الناقد الادبي، ط٣، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،٢٠٠٢.

٣٩- الرويلي، ميجان، البازغي، سعد: دليل الناقد الادبي، ط٣، مصدر سابق

٤٠- خليل، ابراهيم محمود: النقد الادبي الحديث، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ٢٠٠٣.

٤١- الرويلي، ميجان، البازغي، سعد:دليل الناقد الادبي ،ط٥، مصدر سابق.

٤٢- حمد، عبد الله خضر: مناهج النقد الحديث، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠١٧.

٤٣- كاورپرىت، بشير: مناهج النقد الأدبي المعاصر دراسة في الأصول والملامح والإشكالات النظرية والتطبيقية الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨.

٤٤- سرحان، هيثم: الأنظمة السيمائية (دراسة في السرد العربية القديم)، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت،٢٠٠٨.

٤٥- جوناثان كلر، فرديناند دي سوسير: أصول اللسانيات الحديثة وعلم العلامات، ترجمة: عز الدين إسماعيل، ط١، دار المكتبة الأكاديمية، الكويت، د.ت.

٤٦- حمد، عبد الله خضر: مصدر سابق.

المصادر:

أولا: المعاجم

١-علوش، سعد: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ،ط١،بيروت،دار الكتاب ،١٩٨٥.

٢-نللوف، نوريس واخرون: موسوعة كمنبريدج في النقد الادبي القرن العشرون (المدخل التاريخي والفلسفية والنفسية) ترجمة: سماعيل عبد الغني، منى عبد الواهب واخرون، مراجعة: رضوان عاشور، ط١، دار المجلس الاعلى للثقافة، مصر،٢٠٠٥.

ثانيا: المصادر العربية

١-أبراهيم، زكريا: فلسفة الفن في الفكر المعاصر، د.ط، مكتبة مصر،١٩٨٨.

٢- ابن جنى، عثمان: عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، دار الكتب ألعلمية،٢٠٠٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣-أبو شعيرة، خالد محمد، غادي، ثائر أحمد: الثقافة وعناصرها، ط١، دار المجتمع العربي للنشرو التوزيع، الأردن،٢٠١٥.

٤-أستيتيه، دلال ملحس: التغير الاجتماعي والثقافي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨.

٥-أسماعيل، فاروق مصطفى: الأنثروبولوجيا الثقافية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،١٩٨٠،.

٦-الاعسم، باسم عبد الأمير: خطابات ثقافية (قراءة في نصوص إبداعية)، ط١، دار الفنون والأدب للطباعة والتوزيع، العراق.

٧- ايزابرجر، آرثر: النقد الثقافي تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسية، ترجمة وفاء ابراهيم، رمضان بسطا ويس، ط١، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة،٢٠٠٣.

٨-بيسو عبد الرحمن: الثقافة والهوية، ط١، وزارة الثقافة، فلسطين، ٢٠٠٥

٩-جوناثان كلر، فرديناند دي سوسير: أصول اللسانيات الحديثة وعلم العلامات، ترجمة: عز الدين إسماعيل، ط١، دار المكتبة الأكاديمية، الكويت، د.ت.

١٠- حمد، عبد الله خضر: مناهج النقد الحديث، ط١، دار الفجر للنشر والتوزيع،٢٠١٧.

١١-خليل، ابراهيم محمود: النقد الادبي الحديث، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ٢٠٠٣.

١٢-الخليل، سمير: فضاءات النقد الثقافي من النص الادبي الى الخطاب، ط١، دار الجوهري، بغداد،٢٠١٢.

١٣- خورشيد، فاروق: الموروث الشعبي، ط١، دار الشروق للطباعة والنشر ،١٩٩٢.

١٤-الدليمي، رياض هلال، أُل وادي، على شناوة: بنائية الشكل الخالص في الرسم التجريدي الحديث، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٥-روشيه، غي: مدخل الى علم الاجتماع العام، ترجمة: مصطفى دندشلي، ج٢، دار المؤسسة العربية للدراسات للنشروالتوزيع، لبنان،١٩٨٥.

١٦-الرويلي، ميجان، البازغي، سعد: دليل الناقد الادبي، ط٣، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،٢٠٠٢.

١٧----------- : دليل الناقد الادبي، ط٥، المركز الثقافي العربي–الدار البيضاء، المغرب ،٢٠٠٧.

١٨-الزين، محمد شوقي: الثقاف في الأزمنة العجاف (فلسفة الثقافة في الغرب وعند العرب)، ط١، دار ألأمان للطباعة، لبنان،٢٠١٤.

١٩-الساعدي، محمد كريم: آفاق التنوع (المسرح وثقافة المدينة)، ط١، دار الفنون والأدب، العراق،٢٠٢٠.

٢٠-الساعدي، محمد كريم: الرد بالجسد وخطابات اخرى (دراماتيك الاستشراق، الخطاب النقيض، الغيرية، الارهاب الفكري)، ط١، دار الفنون للطباعة والنشر، العراق،٢٠١٨.

٢١- سرحان، هيثم: الأنظمة السيمائية (دراسة في السرد العربية القديم)، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت،٢٠٠٨.

٢٢-السكانه، بلال خلف: اخلاقيات العمل، ط١٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٩

٢٣-صالحي، محمد عرب: التاريخانية (دراسة نقدية في الاسس والمباني)، ترجمة: حسن علي مطر، ط١، دار المخطوطات العتبة العباسية المقدسة، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية ،٢٠٢٢، العراق.

٢٤-عامر، طارق عبد الرؤوف: أصول التربية (الاجتماعية الثقافية، الاقتصادية) ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٥-عبد الحميد، صلاح: الأعلام وثقافة الصورة، ط١، دار طيبة للنشر والتوزيع، مصر،٢٠١٣

٢٦-عبد الحميد، صلاح: الأعلام وثقافة الصورة، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة،

٢٧- عطية،عاطف: المجتمع الدين والتقاليد(بحث في اشكاليه العلاقة بين الثقافة والدين وسياسة)، ط٢، دار طرابلس للنشر والتوزيع، لبنان،١٩٩٣

٢٨-الغذامي، عبد الله، اصطيف، عبد النبي: نقد ثقافي أم نقد أدبي،دار الفكر المعاصر،لبنان،٢٠٠٤.

٢٩-كاظم، نادر: الهوية والسرد، دراسات في النظرية والنقد الثقافي، ط١، المؤسسات العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان،٢٠٠٦.

٣٠- كاورپرىت، بشير: مناهج النقد الأدبي المعاصر دراسة في الأصول والملامح والإشكالات النظرية والتطبيقية الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨.

٣١-مدبولي، جلال: الاجتماع الثقافي، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر،١٩٧٩.

٣٢-المناصرة، عز الدين: النقد الثقافي المقارن (منظور جدلي تفكيكي)، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٥.

٣٣-المناصرة، عز الدين: الهويات والتعددية اللغوية (قراءات في ضوء النقد الثقافي المقارن) ،د.ط، دار الصايل للنشر والتوزيع ، الاردن،٢٠١٤.

٣٤-الهمشري، عمر احمد: التنشئة الاجتماعية للطفل، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

ثالثا: المجلات والدوريات

١- الحداد، عباس يوسف: نقد ما بعد الكولونيا ليه، مجلة البيان الكويت، العدد (٣٦٦)،٢٠٠١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢- عيشونة، لمياء: ادب مابعد الكولونيالية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد(٥)، العدد(٢)، جامعة محمد الصديق بن يحي، الجزائر.،٢٠٢١

٣-فردوس، عظيم: ما بعد الكولونيا ليه، ترجمة: شعبان مكاوي، مجلة اون، العدد(التاسع)،٢٠٠٥.

المصادر باللغة الإنكليزية:

First: Dictionaries

1-Alloush, Saad: Dictionary of Contemporary Literary Terms, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kitab, 1985.

2- Tallouf, Norris and others, Kaminir Yedges Encyclopedia in Literary Criticism of the Twentieth Century (Historical, Philosophical and Psychological Introduction, translated by Ismail Abdel Ghani, Mona Abdel Waheb and others, reviewed by Radwan Ashour, published by the Supreme Council of Culture, Egypt, 2005.

Second: Arabic sources

1- Ibrahim Zakaria, The Philosophy of Art in Contemporary Thought, Dart Library of Egypt, 1988.

2-Ibn Jinni, Othman Alam Al-Kitab for Printing, Publishing and Distribution, published by Dar Al-Kutub Scientific, 2008.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

3- Abu Shaira, Khaled Muhammad Ghadi Thaer Ahmad, Culture and Its Elements, 1st edition, Arab Community Publishing and Distribution House, Jordan, 2015.

4- Istitieh Dalal Malhas Social and Cultural Change, 2nd edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, 2008.

5- E. Ismail Farouk Mustafa, Cultural Anthropology, Egyptian General Book Authority, Egypt, 1980.

6- Al-Atim, Bassem Abdel-Amir: Cultural Discourses Reading Creative Texts), 1st edition, Dar Al-Funun and Al-Adab for Printing and Distribution, Iraq.

7- Is Aberger, Arthur Cultural Criticism, An Initial Introduction to the Main Concepts, translated by Wafaa Ibrahim, Ramadan Basta Wais, 1st edition, Supreme Council of Culture, Cairo, 2003.

8- Bisso Abdel Rahman, Culture and Identity, 1st edition, Ministry of Culture, Palestine, 2005.

9- onathan Keller, Ferdinand de Saussure, The Foundations of Modern Linguistics and Semantics, translated by Izz al-Din Ismail, 1st edition, Academic Library House, Kuwait, D.T.

10- Hamad, Abdullah Khadr, Methods of Modern Criticism, 1st edition, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2017.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

11- Khalil Ibrahim Mahmoud Modern Literary Criticism, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2003.

12- Al-Khalil, Samir: Spaces of Cultural Criticism from Literary Text to Discourse, 1st edition, Dar Al-Jawhari, Baghdad, 2012.

13- Khurshid Farouk, Popular Heritage, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing1992.

14- Al-Dulaimi, Riyad Hilal Al-Wadi, on the constructivism of pure form in modern abstract painting, 1st edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman2012.

15- ntroduction to General Sociology, translated by Mustafa Benishli, vol. 2, House of the Arab Foundation for Studies for Publishing and Distribution, Lebanon, 1985.

16- Al-Ruwaili, Megan Al-Bazghi Saad: The Literary Critic's Guide, ed., Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2002.

17- Al-Ruwaili, Megan Al-Bazi Saad, Guide to the Literary Critic, Taha, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2007

18- Al-Zein Muhammad Shawqi: Culture in Lean Times: The Philosophy of Culture in the West and among the Arabs), 1st edition, Dar Al-Aman Printing, Lebanon, 2014.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

19- Al-Saadi, Muhammad Karim, Horizons of Diversity, Theater and City Culture), 1st edition, Dar Al-Funun and Literature, Iraq, 2020.

20- Muhammad Karim, Response with the Body and Other Discourses, Dramatization, Orientalism, Contrary Discourse, Heterosexuality, Intellectual Terrorism), 1st edition, Dar Al Funun for Printing and PublishingIraq 2018.

21- Sarhan, Haitham, semiotic systems, a study in ancient Arabic narratives, 1st edition, New Book House, Beirut, 2008.

22- Al-Sakana, Bilal Khalaf, Work Ethics, 12, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, 2009.

23- Salehi, Muhammad Arab Historicism, a critical study in foundations and buildings, translated by Hassan Ali Matar, 1st edition, House of Manuscripts, al-Abbas Holy Shrine, Islamic Center for Strategic Studies 2022.

24- Amer, Tariq Abdel Raouf: Fundamentals of social, cultural, and economic educationI, Taiba Publishing and Distribution Foundation, 2008.

25- Abdel Hamid, Salah Al-Alam and Image Culture, 1st edition, Dar Taiba for Publishing and DistributionEgypt, 2013.

26- Abdel Hamid, Salah Al-Alam and Image Culture, 1st edition, Taiba Foundation for Publishing and Distribution Cairo.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

27- Atef, Society, Religion and Traditions (a study into the problematic relationship between culture, religion, and politics, Tripoli Publishing and Distribution House, Lebanon, 1993.

28- Al-Ghadhami Abdullah Astif Abdel Nabi: Cultural Criticism or Literary Criticism, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir, Lebanon, 2004.

29- Kazem, Nader, Identity and Narrative, Studies in Theory and Cultural Criticism, 1st edition, Arab Institutions for Studies and Publishing, Beirut, Lebanon, 2006..

30- Kauririt, Bashir, Methods of Contemporary Literary Criticism, A Study in Origins and Features 30 Theoretical and practical problems, Egyptian General Book Authority, 2008.

31- Madbouly, Jalal Al-Gatha'a Al-Thaqafi, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Egypt, 1979.

32- Al-Manasra, Ezz El-Din Comparative Cultural Criticism A Deconstructive Dialectical Perspective, 1st edition, DarMajdalawi Publishing and Distribution, Amman, 2005.

33- Al-Manasra, Ezz Al-Din, Identities and Multilingualism, Readings in the Light of Comparative Cultural Criticism) Dart Dar Al-Sayel for Publishing and Distribution, Jordan, 2014.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

34- Al-Hamshari, Omar Ahmed, Socialization of the Child, Socialization of the Child, 2nd edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

Third: Magazines and periodicals

1- Al-Haddad, Abbas Youssef: Post-Cologne Criticism Why Al-Bayan Magazine Kuwait.

2- Aishouna, Lamia, Postcolonial Literature, Al-Omda Journal in Linguistics and Discourse Analysis, Volume (5), Issue (2), Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University, Algeria, 2021.

3- Firdaus, The Great Post-Cologne Why Translated by Shaaban Makkawi Oon Magazine Issue 9), 2005.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.